صرحت مجموعة للدفاع عن حقوق التيبت أن راهبين شابين أضرما النار فى جسديهما الاثنين فى محاولة لحرق نفسيهما بالكامل فى أحد الأديرة البوذية التيبتية، احتجاجا على القيود الصينية.

وقالت مجموعة "حرية التيبت" فى بيان أن الراهبين من دير كيرتى بإقليم سيتشوان وهو الدير الذى شهد احتجاجات متكررة، وأنهما طالبا بالحرية الدينية وهتفا "يحيا الدالاى لاما" قبل إضرام النار فى نفسيهما.

وأكد مسئول فى المستشفى الشعبى فى مقاطعة آبا أن الراهبين نقلا إلى المستشفى بعد ظهر الاثنين بدون التعليق على حالتهما الصحية. وكان احدهما أخا لراهب أخر انتحر فى مارس مشعلا النار فى نفسه فى الذكرى الثالثة لاحتجاجات ضد الحكومة فى المنطقة.

وأسفر إحراق الراهب لنفسه عن احتجاجات وحاصرت الشرطة الدير. وعندما حاول الصحافيون الاتصال بالدير بعد الحادث الأخير لم يتم تلقى المكالمة بينما قال المسئولون المحليون ومسئولو الشرطة انه لا علم لهم بالحادث.

وكانت الصين سجنت الشهر الماضى ثلاثة رهبان لمدد تتراوح بين عشرة وثلاثة عشر عاما لمساعدة راهب فى حرق نفسه، ما آثار انتقادات فى الولايات المتحدة ومن جانب مجموعات حقوق الإنسان.

ويعرب الكثيرون من سكان التيبت عن غضبهم إزاء ما يرونه من هيمنة متزايدة من جانب العرق الغالب فى الصين عرق الهان ويتهمون الحكومة بالسعى للقضاء على الثقافة البوذية للمنطقة.

غير أن الصين تقول إن ظروف معيشة التيبتيين تحسنت بشكل واضح خلال العقود الأخيرة مشيرة إلى إنفاق مليارات الدولارات فى مشروعات للبنية التحتية والتنمية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com